[240] 21 - ع: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن ابن أبان، عن ابن أورمة، عن محمد بن سنان، عن معاوية بن شريح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزوجل أجرى ماءا فقال له: كن عذبا أخلق منك جنتي وأهل طاعتي، وإن الله عزوجل أجرى ماءا فقال له: كن بحرا مالحا أخلق منك ناري وأهل معصيتي، ثم خلطهما جميعا فمن ثم يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن، ولو لم يخلطهما لم يخرج من هذا إلا مثله، ولا من هذا إلا مثله. " ص 39 " 22 - ع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسن بن فضال، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - يقول في آخره: مهما رأيت من نزق أصحابك وخرقهم فهو مما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال، (1) وما رأيت من حسن شيم (2) من خالفهم ووقارهم فهو من لطخ أصحاب اليمين. " ص 39 " 23 - ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب: عن محمد بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن أول ما خلق الله عزوجل، قال: إن أول ما خلق الله عزوجل ما خلق منه كل شئ، قلت: جعلت فداك وما هو ؟ قال: الماء، قال: إن الله تبارك وتعالى خلق الماء بحرين: أحدهما عذب، الآخر ملح (3) فلما خلقهما نظر إلى العذب فقال: يا بحر فقال: لبيك وسعديك، قال: فيك بركتي ورحمتي، ومنك أخلق أهل طاعتي وجنتي. ثم نظر إلى الآخر فقال: يا بحر فلم يجب فأعاد عليه ثلاث مرات يا بحر فلم يجب ! فقال: عليك لعنتي، ومنك أخلق أهل معصيتي ومن أسكنته ناري، ثم أمرهما أن يمتزجا فامتزجا، قال: فمن ثم يخرج المؤمن من الكافر، والكافر من المؤمن. " ص 39 " 24 - ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن البزنطي، عن أبان بن عثمان، وأبي الربيع يرفعانه قال: إن الله عزوجل خلق ماءا فجعله عذبا فجعل منه أهل

---

(1) النزق: الخفة في كل أمر ; العجلة في جهل وحمق. الخرق: ضعف الرأى ; سوء التصرف ; الجهل والحمق ; ضد الرفق. اللطخ: كل شئ لوث بغير لونه. (2) جمع للشيمة: الخلق والطبيعة. (3) في نسخة: والاخر مالح.